

# الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

طالب الدراسات العليا: نيروز الخضر

دكتوراه تربية طفل - كلية: التربية - جامعة: البعث

الدكتورة المشرفة: منال مرسي + د. هبة الشاويش

## الملخص:

هدف البحث إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية تضم (106) بنداً موزعة على ثلاث مجالات هي (الفنون البصرية والتطبيقية، والفنون الغنائية والأدائية، والتمثيل ولعب الأدوار) لرصد احتياجات المعلمات في محاور التخطيط والتنفيذ والتقييم للفنون السابقة، وتم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (120) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وأظهر البحث النتائج الآتية:

تراوحت درجة الاحتياجات التدريبية ما بين المتوسطة والكبيرة على الاستبانة ككل وفي كل مجال من مجالاتها، فقد بلغت الاحتياجات في مجال الفنون البصرية والتطبيقية درجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ ونسبة مئوية بلغت بمتوسط حسابي عام بلغ 2.014 ونسبة مئوية بلغت 67.1% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط للفنون البصرية والتنفيذ والتقييم)، بينما كانت درجة الاحتياجات التدريبية

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي كبيرة بمتوسط حسابي عام بلغ 2.29 ونسبة مئوية بلغت 76.3% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط والتنفيذ والتقييم)، وأخيراً بلغت درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار نسبة كبيرة بمتوسط عام بلغ 2.39 ونسبة مئوية بلغت 79.66% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح سنوات الخبرة الأكبر.. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات التدريبية، معلمة رياض الأطفال، الفنون الإبداعية، المعايير الوطنية.

# Training needs of kindergarten teachers in the field of creative arts according to some national standards in Syria

## Abstract:

The aim of the research is to identify the training needs of kindergarten teachers in the field of creative arts in the light of national standards. Distributed into three areas (visual and applied arts, singing and performing arts, acting and role playing) to monitor the needs of female teachers in the planning, implementation and evaluation axes of the previous arts. The questionnaire was distributed to a sample of (120) kindergarten teachers, and the research showed the following results:

- The degree of training needs ranged between medium and large on the questionnaire as a whole and in each of its fields. The needs in the field of visual and applied arts reached a medium degree with an arithmetic average of 2.014 and a percentage of 67.1% in the three axes of the questionnaire. As a whole (visual arts planning, execution and scheduling), While the degree of training needs for kindergarten teachers in the field of lyrical arts and lyrical and instrumental performance was large with a general average of 2.29 and a percentage of 76.3% in the three axes of the questionnaire as a whole (planning, implementation and evaluation), and finally the degree of training needs of kindergarten teachers in the field of Role-playing a large

percentage with a general average of 2.39 and a percentage of 79.66% in the three axes of the needs questionnaire.

- There are statistically significant differences between the averages of kindergarten teachers' responses to the questionnaire due to the variable number of years of teaching experience in favor of the greater years of experience.
- There are statistically significant differences between the averages of kindergarten teachers' responses to the questionnaire due to the educational qualification variable in favor of the higher educational qualification.

**Keywords:** training needs, kindergarten teacher, creative arts, national standards.

## مقدمة:

إن التعليم مجال معقد يدخل فيه عناصر متعددة منها المعلم والإدارة والمجتمع والآباء والفلسفة والطلاب وحاجاتهم والمادة الدراسية، وليس من السهل التعامل بنجاح مع كل هذه العناصر دفعة واحدة، ومن الجدير بالذكر أن التعليم يواجه مشكلات عديدة مشابهة لمشكلات العالم الحقيقي الأخرى التي تفتقر إلى المعلومات ولا تملك حلاً واحداً أو حلاً مثالياً، ومن أهم هذه المشكلات التي يتعرض لها التعليم أن الكثير من المعلمين قد تنقصهم الكفاءة أو المعلومات اللازمة لهم لتطوير معرفتهم التربوية فيما يتعلق بأسلوب التدريس الخاص بهم، وكيف يقدمون المادة الدراسية، وكيف يتعاملون مع المحتوى ويشرحونه للطلاب، وكيف هي طبيعة الطلاب المتلقين والأهداف والأساليب المتبعة لتقييم فهم الطالب، ومن هنا نرى أهمية أن يكون المعلمون والمعلمات ذوي معرفة تربوية جيدة ومتعمقة يمكن أن تساعد في تلقي الطالب للمعرفة، واكتساب المهارات، والرقى في طرق التفكير، وإظهار تصرفات إيجابية تجاه التعلم، وتوظيف المحتوى المقدم بما يخدم أهداف المنهج.

كل ما سبق يقودنا إلى الاهتمام إداً بالإعداد الجيد للمعلمات بشكل عام، ومعلمات رياض الأطفال بشكل خاص قبل وأثناء الخدمة، نظراً لحساسية المرحلة العمرية التي يتعاملن معها، وأهميتها في تشكيل شخصية الطفل وإعداده للمستقبل، والإعداد الجيد يتطلب تغطية الاحتياجات التي يجب أن تنمى عندهن بشكل يواكب التطورات في التربية، إذ أنه نظراً للتطورات المستمرة في المعرفة، لا يمكن تزويد المعلمات بجميع المعلومات والمهارات التي يحتاجها قبل الخدمة، لذلك من الضروري مواصلة تعليمهن باستمرار طيلة حياتهن المهنية، وبطريقة متكاملة مع التحضير للخدمة حتى تتمكن من متابعة التطورات في التعليم، وتكون قادرة على ترجمة ما توصلت إليه الثورة العلمية والمعرفية والتقنية في جميع مجالات الحياة، وتستطيع تطبيق منهج رياض الأطفال

بشكل يتماشى مع متغيرات المرحلة التي يعيشها الطفل (عطية، 2020، 2)، حيث لا تقتصر وظيفة المعلمة على مجرد نقل المعارف والمعلومات للأطفال، بل هي المحور الرئيس لنجاح العملية التربوية، حيث تقع على عاتقها عمليات التطوير وتنفيذ أنشطة البرامج لتحقيق الأهداف المنشودة منها، فالبرامج والأنشطة والوسائط التعليمية تصبح عديمة الجدوى والفعالية إذا لم تتوفر مربية رياض أطفال لديها القدرة على استخدامها لتحقيق الأهداف التنموية لدى الأطفال، ولن تستطيع مربيات رياض الأطفال القيام بهذه الوظائف التربوية إلا بالتطوير المستمر لنظام تدريبهن (مرتضى، 2001، 22).

وعليه فإن وجود معلمات مؤهلات هو التحدي الأكبر الذي يواجه رياض الأطفال، وخاصة في ظل التطور السريع والمتلاحق في تربية الطفل والمناهج المقدمة إليه، والجمهورية العربية السورية شأنها شأن الكثير من الدول وجهت اهتمامها نحو تطوير العملية التعليمية وبدأت بتطوير مناهجها ومحتواها ومعايير هذا المنهاج بما يتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تنمية المتعلم من جميع النواحي، وجعله محوراً للعملية التعليمية التعليمية، وهذا ما برز في جهود المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة الذي عمل على تطوير وثيقة المعايير الوطنية لمحتوى منهاج رياض الأطفال ليواكب بها الاتجاه الحديث في التعليم المستند إلى المعايير، فالمعايير عبارة عن مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية، وتأتي أهمية المعايير من كونها تحقق الجودة في التعليم، بسبب أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعناصر المنهاج مثل معايير: الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وغيرها)، كما أنها تحدد الشروط الواجب تحقيقها من قبل الأطفال في كل مرحلة عمرية، والأداءات التي يجب أن يصلوا إليها لتحقيق النجاح والوصول إلى المستوى المطلوب، لذلك من الضروري اطلاع معلمات الروضة على هذه المعايير، والعمل على تطبيق المنهاج في ضوءها، كونها تمثل النتائج النهائية التي نرغب من

أطفالنا تحقيقها والوصول إليها وفق مستوى معين، إضافة إلى معرفتهم بمجالات المعايير المختلفة، والمؤشرات التي يتضمنها كل مجال للعمل على تحقيقها، ومن أهم المجالات المناسبة لمرحلة رياض الأطفال، والتي ركزت عليها وثيقة المعايير المطورة مجال الفنون الإبداعية الذي تناول الفنون البصرية، والفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، والتمثيل ولعب الأدوار وهو مجال ممتع بالنسبة للأطفال، ينمي لديهم روح الفن والإبداع، ويصقل مواهبهم المختلفة، وينمي لديهم الإحساس والتذوق الفني، ويعرفهم بالفنون المختلفة وأنواعها، ولكن كي يصل الأطفال إلى المستوى المطلوب في هذا المجال، يجب أن تتمكن المعلمات من التحضير الجيد للأنشطة الفنية والغنائية والمسرحية في ضوء المعايير الوطنية المطورة، وتكون متمكنة منها في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم، لذلك جاء البحث الحالي كمحاولة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية.

### مشكلة البحث:

لقد تطورت الأدوار التي تقدمها معلمة الروضة وتعددت مهامها لتشمل جوانب مختلفة من العملية التعليمية، ولكي تستطيع المعلمة القيام بأدوارها بفاعلية وكفاءة، لا بد أن تتوفر لديها المعلومات والمهارات اللازمة والتي ستكتسبها من خلال الدراسة الأكاديمية والتدريب قبل وأثناء الخدمة لذلك يجب تزويدها بأهم وأحدث المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية والاتجاهات الحديثة في التعليم ومن بينها المعايير الوطنية المحتوى الذي سوف يقدم للأطفال في منهاج الروضة خصوصاً بعد أن قام المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة بتطوير محتوى وثيقة معايير محتوى منهاج الروضة دون تطوير لمحتوى المنهاج المقدم للأطفال مما يستدعي القيام بدورات تدريبية لاطلاع المعلمات على معايير هذه الوثيقة المطورة وأهم مجالاتها.

لذلك يمكننا القول نبعت مشكلة البحث من المصادر الآتية:

- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الاحتياجات التدريبية للمعلمين بشكل عام، ولمعلمات رياض الأطفال بشكل خاص، مثل دراسة عطية(2020)؛ الحازمي(2018)؛ محمد(2015)؛ ومرتضى(2009)؛ فهمي(2007)؛ الجعفري(2000) وقد أكدت هذه الدراسات:

■ وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال بالنسبة للمنهاج بدرجة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة خصوصاً في مجال الأهداف والمعايير المتبعة من حيث مرونتها واستمراريتها و واقعيتها وشموليتها.

■ وجود احتياجات تدريبية عالية لدى معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة المهنية في مجال التخطيط، وإعداد وتنظيم المحتوى، وإدارة بيئة التعلم، واختيار طرق وأساليب التعلم، والتقييم.

■ الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات الروضة وذلك لفعاليتها في تطوير أداء المعلمات وأن يؤكد التدريب على أهم التوجهات الحديثة في مجال تربية الطفل.

- توصيات المؤتمرات مثل المؤتمر التربوي الرابع والأربعين (2022) الذي عقد في 24 آذار في الكويت، والمؤتمر الحادي عشر لتطوير التعليم العربي الذي عقد في الفترة من 29 ديسمبر 2018م إلى 2 يناير 2019م ، والمؤتمر التربوي الرابع لتطوير التعليم العربي(2017) الذي عقد في 30 سبتمبر في جامعة القاهرة بمصر، والمؤتمر التربوي الدولي الأول(2017) الذي عقد في الفترة بين 24 - 26 نيسان في المنامة بمملكة البحرين، والتي أكدت جميعها:

■ الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال في جميع مجالات التدريس مثل التخطيط والتنفيذ والتقييم واختيار طرائق التدريس.

- نشر ثقافة الابداع والتدريس الإبداعي في أرجاء الوطن العربي وتسهيل الضوء على رؤية معاصرة في هندسة التدريس بطرق حديثة.
  - تطوير الأداء للمعلمين والمعلمات والقيادات التربوية في ضوء المتطلبات العالمية المعاصرة من خلال إجراء دراسات تتابعية للمعلمين لمعرفة احتياجاتهم التدريبية والعمل على تدريبهم المستمر لتغطية احتياجاتهم.
  - إتاحة الفرصة لمشرفة رياض الاطفال للحصول على برامج تدريبية متقدمة في الاشراف التربوي على مرحلة رياض الاطفال كونها مسؤولة بشكل مباشر عن المعلمات وتلاحظ أداءهم وتقوم برصد احتياجاتهم التدريبية والعمل على تدريبهم ومتابعة تطوره المهنى.
  - تقديم حوافز لتشجيع معلمة رياض الاطفال على البحث وتطوير أدائها بما يخدم المرحلة كترشيحها لبرامج نوعية.
- وعلى ضوء ما سبق حاولت الباحثة تأكيد شعورها بالمشكلة فقامت بدراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من 30 موجهاً في رياض الأطفال حيث صممت استبانة تضمنت مجموعة من البنود المعبرة عن الاحتياجات التدريبية الازم توافرها عند معلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود احتياجات تدريبية عند معلمات الروضة بدرجات تراوحت بين المتوسطة والكبيرة، والملحق رقم(1) يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية.

وبناء على ما سبق ذكره تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى الأداء المهني للمعلمات الذي قد يعزى إلى وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية ولحل هذه المشكلة يجب الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون البصرية والتطبيقية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

### فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

### أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية في محاور (الفنون البصرية والتطبيقية، مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي ، لعب الأدوار).

2. تعرّف الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي.

### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من النقاط الآتية:

1. معرفة المعلمات بحاجاتهن التدريبية والعمل على تنمية وتطوير أنفسهن لتغطية احتياجاتهم.
2. توجيه الانتباه لضرورة تحسين النظم التربوية لإعداد المعلمات وتدريبهم أثناء الخدمة، وتطوير النظم والعمل على إعادة النظر بمناهجها، وطرائق تدريسها وتقنياتها لجعلها قائمة على أسس علمية مستمرة لا تنتهي بمجرد تخرج المعلمة من الجامعة.
3. التركيز على أهمية التدريب المستمر الذي أصبح ضرورة لتجديد خبرات المعلمات وزيادة فعاليتهم وخصوصاً عند تطوير المناهج وتجديدها، وتطوير كفاءتهم وتنمية مهاراتهم وزيادة الطاقات الانتاجية لديهم إلى أقصى حد.
4. قد يساعد في توجيه نظر القائمين على إعداد برامج المعلمين إلى تصميم برامج تدريبية مناسبة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم.
5. قد يفيد الباحثين الآخرين في ضوء ما يتوصل إليه من نتائج؛ من خلال نتائجه وتحديد الاحتياجات التدريبية الأكثر شيوعاً عند المعلمات.
6. أهمية الفنون الإبداعية كونها مجال جذاب وممتع بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة العمرية وتعمل على صقل شخصية الطفل، وتفرغ طاقته، وصقل مواهبه، واكتشافها وتميئتها.

7. كون البحث هو البحث الأول من نوعه الذي تناول احتياجات المعلمات التدريبية في مجال الفنون الإبداعية.

#### حدود البحث: اقتصر البحث على :

تكونت عينة البحث من 120 معلمة من معلمات رياض الأطفال العامة والخاصة للعام الدراسي 2021 -2022م تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة في مدينة حمص في سورية، واقتصر البحث على دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية في مجالات (الفنون البصرية والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار).

#### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الاحتياجات التدريبية: عرفها كل من:

- الطعان(2002) بأنها هي معلومات ومهارات واتجاهات، وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها، أو تعديلها أو ترميمها لدى المتدربين، لتواكب تغيرات معاصرة، أو نواحٍ تطويرية(ص 30).

- الحازمي(2018) مجموعة المعارف والخبرات التي تحتاجها معلمة الروضة، وكذلك المعلومات التي تنقصها والاتجاهات الصالحة للعمل، والمهارات اللازمة لرفع كفايتها المهنية(ص 91).

- وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأداءات التي تعبر عن الفرق بين مستوى الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرغوب المرتبط بمعايير التطوير في مجال الفنون الإبداعية المكون من (الفنون البصرية والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار) والتي تحتاج المعلمة للتدريب عليها بهدف التنمية المهنية ووضع خطة لتحسين

أدائها وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية في محاور (التخطيط والتنفيذ والتقييم) للفنون الإبداعية.

### الفنون الإبداعية:

- مزوز(2016): هي ممارسة المتعلم لمختلف أشكال الفن المتمثلة في الرسم والألوان والأشغال اليدوية المقررة في البرامج الدراسية، لإكسابه المهارات التقنية والفنية التي تعينه على التحكم في استخدام خامات البيئة وطرق تشكيلها، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعد أيضا على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية.(ص185).

- (Brouillette, 2012): الشكل الفني من التعبير الذي يستخدم فيه الشخص جسده أو لغته للتعبير، بما في ذلك الرقص والدراما والموسيقى.(P139)

- الصغير(2016): مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف المعلمات، وتعبّر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من القيم والمعارف والمهارات والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة المسرحية وغيرها من الفنون(ص32).

- الفنون الإبداعية إجرائياً: مجموعة من الفنون التي يؤديها الأطفال داخل الروضة بإشراف المعلمات، وتتمثل بالفنون البصرية والتطبيقية(مثل الرسم، والنحت، والتلوين، وصناعة المجسمات)، والفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، والتمثيل ولعب الأدوار.

## المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال: تعرّف بأنها:

- سعيد (2011): جملة من التوقعات لما يمكن أن يكون لدى الطفل من معرفة، وسلوكيات، ومهارات ستسهم في بناء شخصيته في مختلف الجوانب في مراحل التعلم اللاحقة، وتشكل إطاراً مرجعياً يساعد المؤسسات التعليمية من مربين ومربيات رياض الأطفال، والآباء والأمهات، ومقدمي الرعاية للطفل لتحقيق لأهداف المطلوبة منهم في هذه المرحلة(ص17).

- المعايير الوطنية في مجال الفنون الإبداعية إجرائياً: وصف دقيق ومحدد لما يتوقع تعلمه وانجازه من المتعلم أو محكات لقياس مستوى نمو المتعلم في مختلف مجالات الفنون الإبداعية والتي تتكون من(الفنون البصرية والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار).

## الدراسات السابقة:

• عطية(2020): هدفت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهنّ، وللتحقق من دلالة الفروق الإحصائية في تقديرات المعلمات للاحتياجات التدريبية اللازمة لهنّ في رياض الأطفال تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة والتفاعل بينهما، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (250) معلمة من محافظة بغداد إذ تم اختيارهنّ بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس للحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن من تصميم الباحث وكانت نتائج الدراسة وجود احتياجات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال المعرفة المهنية والتربوية ومجال التخطيط والتنفيذ ومجال طرائق التدريس والأنشطة التعليمية، ووجود فروق بين تقديرات معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح المؤهل العلمي.

• **الحازمي(2018):** هدفت الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران، ولتعرفها تم استخدام المنهج الوصفي وتصميم استبانة بالاحتياجات والتأكد من صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة نجران بلغ عددهن (230) وتوصلت الدراسة إلى تحديد احتياجات معلمات الروضة والتي تتعلق بإعداد وتنظيم محتوى الأنشطة - إدارة بيئة التعلم - طرائق تعلم الطفل - استخدام الوسائل التعليمية - تقويم تعلم الطفل - مهنية معلمة الروضة وأوصت بضرورة عمل برامج تدريبية للمعلمات تغطي الاحتياجات السابق ذكرها.

• **الباسل وشريف(2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أدبيات تدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة وذلك من خلال تناولها مفهوم التدريب وأهدافه وأسسه ومبادئه والأساليب المتبعة في تقويم التدريب، وكذلك تناول بعض التجارب العالمية في مجال التدريب للاستفادة منها في تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال في مصر، كما هدفت إلى تعرف أهم سلبيات تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة المعايير في ضوء آراء المتدربات، وأخيراً وضع تصور مقترح لتطوير معلمات الروضة على وثيقة المعايير في ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بتحليل بعض الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت تدريب المعلمات أثناء الخدمة، كما اعتمدت أدوات الدراسة على الاستبانة لتعرف آراء المتدربات حول سلبيات التدريب على وثيقة معايير رياض الأطفال، وذلك للاستفادة من الأدبيات وآراء المتدربات لتطوير نظم تدريبهن مستقبلاً.

• **دراسة (Pupikova&OTHERS(2021):** هدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التعليمية الإضافية لمعلمي رياض الأطفال. تم تقسيم الاحتياجات التعليمية للمعلمين إلى أربعة أبعاد: "معرفة المحتوى" و "المعرفة التشخيصية" و "المعرفة التعليمية"

و "معرفة إدارة الفصل الدراسي". تم جمع البيانات من خلال استبانة الاحتياجات التعليمية الإضافية التي تم تطبيقها على عينة من معلمي رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أن المعلمين لديهم حاجة لمزيد من التعليم في بُعد "المعرفة التشخيصية" وأن الحاجة إلى مزيد من التعليم في هذا البعد لا تعتمد على طول الممارسة. في الأبعاد الثلاثة الأخرى ، تم تسجيل اتجاه تنازلي في الاحتياجات التعليمية للمعلمين مع زيادة طول الممارسة، والانخفاض بشكل ملحوظ في ثلاثة من الأبعاد الأربعة التي تم فحصها. تشير الدراسة إلى الحاجة إلى إنشاء دورات أثناء الخدمة لمعلمي رياض الأطفال لتعميق "معرفتهم التشخيصية" وبالتالي ضمان استدامة جودة التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال.

• دراسة (Suzan & OTHERS(2011): هدفت الدراسة إلى التنفيذ والتقييم

لتوسيع نطاق برنامج شامل للتطوير خلال الإجراءات التشريعية للولاية. يحتوي البرنامج الشامل على أربعة مكونات رئيسية بناءً على نتائج دراسة سابقة لتعيين عشوائي متعدد الشروط عبر أربع ولايات، تم تقييم برنامج التطوير المهني الشامل في برنامج حكومي جديد مصمم للجمع بين رعاية الأطفال و Head Start ورياض الأطفال في المدارس العامة في شراكات متكاملة. في السنة الأولى، تم اختيار 220 معلماً يخدمون 3834 طفلاً عشوائياً إما لتلقي البرنامج الشامل أو لا، تلقى المعلمون الذين عملوا كعناصر تحكم في السنة الأولى البرنامج في السنة الثانية ، وشارك أولئك الذين تلقوا البرنامج في السنة الأولى لمدة عام إضافي في السنة الثانية ، مما سمح بفحص تأثيرات سنة واحدة مقابل سنتين من المشاركة. أدى البرنامج إلى تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين بالنسبة إلى الضوابط ، وأظهرت النتائج السابقة أن النهج الأمثل لدعم استعداد الأطفال للمدرسة يشمل: (1) التطوير المهني للمعلم عبر الإنترنت مع التيسير ، (2) التوجيه في الفصول الدراسية ، (3) تنفيذ منهج قائم على البحث، و(4) التكنولوجيا

، وأسفر العام الثاني من المشاركة عن مكاسب أكبر في لغة الأطفال ومحو الأمية. وأظهرت النتائج الحاجة إلى تنمية مهنية متكاملة وشاملة لمعلمي الطفولة المبكرة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ أن جميع الدراسات السابقة قد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية ولكن الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أنها هدفت لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات ووصفها مثل دراسة عطية(2020) والحازمي(2018) و Pupikova & OTHERS(2021) ولكنها تختلف مع دراسة Suzan & OTHERS(2011) من حيث المنهج المستخدم.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتحديد احتياجاتهنّ التدريبية في ضوءها ولكم ما يميز الدراسة الحالية أن الاستبانة تم تصميمها بناءً على المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سوريا.

- واتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع الدراسات السابقة ذكرها في العينة التي ستطبق عليها الدراسة وهي معلمات رياض الأطفال.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع الإطار النظري وفي صياغة المشكلة وأهداف البحث وأسئلته والإجابة عنها من خلال استبانة موجهة لمعلمات رياض

الأطفال قائمة على المعايير الوطنية لمحتوى منهاج رياض الأطفال لتحديد احتياجاتهنّ  
التدريبية من خلالها وفي عرض النتائج وتفسيرها ووضع المقترحات المناسبة.

### الإطار النظري:

أولاً: محور الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال:

#### مفهوم الاحتياجات التدريبية:

ينظر إلى عملية تحديد الاحتياجات التدريبية على أنها مؤشر يوجه التدريب في  
الاتجاه الصحيح لمساعدة المعلمين على تحقيق الكفاءة والأداء الجيد، وتحسين مهاراتهم  
وسلوكلهم، وتفكيرهم ومعتقداتهم بشأن المواقف التعليمية في المجتمع، والاحتياجات  
التدريبية يمكن تخصيصها وينبغي تحديدها، لأن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى  
تحديد الاحتياجات التدريبية.

هناك عدة تعريفات للاحتياجات التدريبية نذكر منها:

- مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالمهام التربوية التي تؤديها  
معلمة رياض الأطفال والتي تحتاج التدريب عليها بهدف تطوير أدائها المهني بما  
ينفق والتطورات العالمية المعاصرة في مجال تربية الطفل (فهمي، 2007، 1285).
- الفرق بين مستوى الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرغوب (محمد وعبد العظيم،  
2009، 132).

وتجدر الإشارة إلى أن الاحتياجات التدريبية تعبر عن مجموعة من الأداءات التي  
نرغب من معلمة الروضة أن تتقنها بمستوى معين مما يطور من أدائها الفعلي ويعمل  
على تنميتها مهنياً لتحقيق الهدف من المنهاج التي يقدم للطفل.

**أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:** يحدد سلامة وعبد العظيم (2009) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بالنقاط الآتية:

1. الخطوة الأولى والأساسية التي تنطلق منها برامج التنمية المهنية وإعداد المعلمين.
2. تسهم في الوصول للأداء المتوقع والطلوب من المعلمات والمعلمين.
3. تكشف عن مستوى الأداء المطلوب وعن مجال التدريب المطلوب.
4. تتيح الفرص العادلة لتقدم المعلمين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم.
5. تساعد المسؤولين عن بناء البرامج وتنفيذها في التخطيط الجيد وتقدير الاحتياجات التدريبية حاضراً ومستقبلاً (ص124).

ويضاف إلى ما ورد سابقاً أن تحديد الاحتياجات التدريبية لدى المعلمات يسهم في تمتيّن ذاتياً ومهنياً فعند تحديد الاحتياجات يصبح لديهنّ وعي بنقاط قوتهنّ لتعزيزها وضعفهنّ للعمل على تغطية جوانب النقص لديهنّ في المهارات والمعلومات والخبرات مما يسهم في تطوير الأداء نحو الأفضل وبشكل مستمر.

#### **مصادر لتحديد الاحتياجات التدريبية:**

يمكن أن تساعد وحدة أو أكثر من الوحدات التالية في تحديد الاحتياجات التدريبية كما ذكرها (عطية، 2020، 7):

1. المعلمة لأنها الوحيدة التي تشعر بأوجه القصور التي لديها أكثر من الآخرين.
2. المديرية المباشرة التي تشرف على المعلمة التي سيتم تحديد احتياجاتها.
3. المشرفة التربوية بسبب الإشراف العام على المعلمة ووجود تقارير دورية عنها طوال مدة عملها في الإشراف.
4. وزارة التربية وذلك بسبب إشرافها العام على تدريب المعلمات من خلال الدورات التدريبية التي تعلن عنها بشكل دوري.

## ثانياً: محور الفنون الإبداعية:

تعد الفنون منفذاً إبداعياً للطفل، كونها تعكس قدرته على التعبير بلغة تشكيلية حرة مستخدماً الأدوات والخامات المتوافرة بما تؤهل له استعداداته، وتنمية قدراته ومهاراته الإبداعية من خلال الخبرات الفنية اليدوية واستثمار الخيال الذي يساعده على التفكير، والتخطيط، وابتكار أفكار جديدة، وتطوير حواسه نحو ملاحظة العناصر الطبيعية والمصنعة الموجودة حوله مما يكسبه دقة الملاحظة، وينمي خبراته الفنية، والحس الجمالي ليتذوق مواطن الجمال في الطبيعة بما ينعكس على تنمية شخصيته الفنية من خلال تطوير أسلوبه الخاص، وذوقه الشخصي، كما أنها تدخله عوالم الخيال من خلال المسرح، والموسيقى والرقص، والرسم، لذلك فتعريض الأطفال لها بسن مبكرة يسهم في تنمية مهاراته المختلفة وصقل مواهبه، والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وتعكس دوافعهم وصراعاتهم ورغباتهم الدفينة بطريقة لاشعورية ومتسامية، لذلك يمكن اعتبار الفنون بأشكالها المختلفة لغة رمزية ينقل من خلالها الأطفال أفكارهم للأخريين (Elver&Wikerson, 2015, p2).

وتجدر الإشارة إلى أهمية الاعتناء بتقديم أنواع الفنون المختلفة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، كون الطفل في هذه المرحلة العمرية المبكرة يميل لهذا النوع من الأنشطة الفنية، ويستمتع بممارستها، وينغمس فيها بكامل حواسه، فتسهم بشكل غير مباشر في تنمية حواسه وقدراته ومواهبه الدفينة.

### 1- أهمية الفنون الإبداعية في رياض الأطفال:

إنّ تعليم الفنون الإبداعية يعزز تعلّم الأطفال، وتحصيلهم في المجالات التعليمية كافة، كما أن الفنون بتكاملها مع بعضها، تسهم في تحقيق النمو المتكامل لدى طفل

الروضة، وكل تخصص في الفنون الإبداعية لديه شيء مختلف للإسهام به في تطوير الأطفال وتعلمهم (Pak, 2013, p.30).

وحددت الغزولي (2019) أهمية الفنون الإبداعية، في النقاط الآتية:

- تعمل الفنون الإبداعية بمختلف أنواعها على الترويج عن النفس للطفل وإدخال شيء من الرفاهية إلى نفسه.
- إكساب الطفل الكثير من الحقائق والمعارف والمعلومات والقيم والمهارات التي يحتاجها في حياته العملية وتفيده في المراحل التعليمية القادمة من خلال القصص والأنشيد.
- تساعد الفنون الإبداعية الطفل على التعبير عن نفسه وحاجاته الشخصية وما في داخله من مشاعر من خلال المسرح والأنشطة الفنية.
- تسهم في تفريغ الطاقة الزائدة للطفل واستغلالها بالشكل الصحيح من خلال الأنشطة الحركية.
- تنمية مهارات التواصل والمهارات اللغوية المختلفة من خلال مختلف أنواعها المسرحية والغنائية وغيرها (ص.45).

ويضاف إلى ما ذكر سابقاً الدور الخفي الذي تلعبه الفنون في اكتشاف المشكلات والاضطرابات التي قد يعاني منها الطفل، فيعبر عنها من خلال إحدى رسوماته، أو من خلال تجسيده لشخصية أثناء لعبه الإيهامي أو لعب الأدوار، مما يسهم في اكتشافها والعمل على علاجها مبكراً.

## أنواع الفنون الإبداعية:

تعدد أنواع الفنون الإبداعية المقدمة للطفل وتشمل الآتي:

### الأنشطة الفنية:

إن الأنشطة الفنية تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات، واكتشاف الألوان بدرجاتها المختلفة، والتمييز بينها، وتعلمه طريقة مزجها مع ألوان جديدة، والتجريب باستخدام خامات مختلفة (وزارة التربية والتعليم، 2010، ص.33)، كما تتيح له فرصة الاستكشاف والتجربة، وفرصة التعبير عن أفكاره ومشاعره تجاه نفسه وتجاه العالم المحيط به، وتعزز قدرته على الاختيار، واتخاذ القرارات، وتنمي تجاربه الفنية، وتساعد على تنمية قدرته على التخيل، فالطفل حين يستخدم أصابعه في التلوين والرسم ينمي تحكمه بعضلاته على نحو سيساعد على الكتابة مستقبلاً.

ومن الأنشطة الفنية المناسبة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال التي يمكن أن تقدم لهم في هذه المرحلة الآتي: الرسم، التلوين، التشكيل بالصلصال، الطباعة: وهنا يتم طبع أشكال مختلفة على الورق أو القماش باستخدام أشكال مقصوفة من الفلين، أوراق الشجر، الريش، الخضار، الإسفنج، أو الطباعة باستخدام الطفل لجسمه مثل الطباعة باليد، أو الطباعة بأصابعه (عباس، 2008، ص.40).

### الأنشطة الموسيقية:

تعد الموسيقى مكوناً مهماً في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن الأطفال الصغار منفتحون على سماع الموسيقى والتحرك تأثراً بها، وهي لغة ثانية؛ إذ يعبر صانعو الموسيقى الصغار من خلالها عن أنفسهم، فهي وسيلة لتحريك المشاعر وتلقي

الخبرات، ويذكر عالم النفس "جاردنر" (Gardner, 1983) أن هناك صلة وثيقة بين الموسيقى وحركة الجسم لدى الأطفال الصغار، لأنه من المستحيل عملياً الغناء من دون الانهماك بنشاط بدني مرافق، فالموسيقى توقظ مشاعر الكبار والصغار، وتستثير الرغبة في التعبير الحركي الذي يتناسب مع نوع الموسيقى المسموعة، فالموسيقى الصاخبة تدفع إلى تعبير حركي نشط على عكس الموسيقى الهادئة التي تشعر الطفل بالاسترخاء وتدفعه للتأمل، ودمج الموسيقى بالأداء الحركي يجعله أكثر متعة، والموسيقى المستخدمة إما أن تكون مسجلة أو موسيقاً حية (عبد المجيد، 2005، ص.164-165).

#### الأنشطة الدرامية (التمثيلية- والمسرحية):

لا يمكن إغفال الدراما والمسرح بوصفهما من أبرز الفنون الإبداعية؛ فالدراما والمسرح يسمحان للأطفال بإنشاء مساحات خيالية تصبح أكثر تعقيداً مع دخول الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتركز أنشطة الدراما والمسرح على البيئات المنظمة والتربوية للمسرح والدراما (Menzer, 2015, p.5).

تعد الدراما التمثيلية نشاط هادف في مساعدة الأطفال على تحقيق أهداف لغوية عن طريق المشاركة والممارسة الإيجابية، إذ تتفق مع طريقة المتعلم وتفكيره لأنها تجسد الأحداث والشخصيات أمام الأطفال بشكل حي وملمس، بالإضافة إلى عنصر الحركة الذي يجذب انتباه الأطفال لمتابعة ما يشاهدونه ويسمعونه (الشنطي، 2010، ص.4).

إنّ استخدام الدراما التمثيلية تعد أداة فعالة لنموّ اللغة عند الأطفال وإكسابهم العديد من مهاراتها، وتعطيهم فرصة ليستخدّموا اللغة ويتعاملوا معها بموجب المواقف التي يعيشونها، وتكشف عن مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم، والتمثيل يساعد الأطفال

على تحمل المسؤوليات، ويعددهم للحياة العملية ويكسبهم السيطرة على الأعصاب والتصرف السليم وبذلك تتكامل شخصياتهم; فالنشاط التمثيلي ضرورة لا بد منها يتيح للأطفال الفرص المناسبة لممارسة فنون اللغة وأدائها واكتساب مهاراتها، واستخدامها بشكل طبيعي في كثير من مواقف الحياة(فتح الباب، 2014، ص.242).

ترى الباحثة أن الفنون على اختلاف أنواعها وممارساتها هامة لطفل الروضة، فكل نوع من الأنواع السابق ذكرها له دور يؤديه في حياة الطفل، فمن خلال الأنشطة البصرية كالرسم والتلوين يفرغ الطفل حواسه ويعبر عن مشاعره ورغباته، ومن خلال الموسيقى تتهدب نفسه وينمي عنده الحس والتذوق الموسيقي، ومن خلال لعب الأدوار يتعرف الأدوار الاجتماعية لمعظم الشخصيات في بيئته، ويتعلم كيف يعبر عن نفسه، ويكتسب الثقة بنفسه من خلال التمثيل أمام زملائه.

## إجراءات البحث الميدانية:

### منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لأغراض البحث الحالي واستفادت منه من خلال تحديد الإطار النظري، وفي تحديد الاحتياجات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية، ووضع قائمة بتلك الاحتياجات، ومن ثم تصميم استبانة في ضوءها لرصد هذه الاحتياجات، والعمل على تلافيها، من خلال النتائج الذي توصل لها البحث الحالي والمقترحات التي سيقدمها في ضوء النتائج السابقة.

### مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص والبالغ عددهم (650) معلمة تابعين لرياض الأطفال الحكومية والخاصة حسب إحصائيات مديرية التربية في حمص للعام الدراسي 2021/2022م، أما بالنسبة لعينة البحث تكوّنت من 120 معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

#### جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التصنيفية

المجموع الكلي	العدد	المتغير	
120	5	ثانوية عامة	المؤهل العلمي
	10	إجازة جامعية (معلم صف)	
	75	إجازة جامعية (رياض أطفال)	
	20	ماجستير	
	10	دكتوراه	
120	5	أقل من 5 سنوات	سنوات
	115	أكثر من 5 سنوات	الخبرة

### أداة البحث:

**الأداة الأولى:** قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال

الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية.

**الهدف من إعداد القائمة:** هي القائمة الأساسية التي تم من خلالها تحديد

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء

المعايير الوطنية في سورية.

### مصادر بناء وإعداد القائمة:

- الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- الاطلاع على وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية الصادرة عن المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة.

قامت الباحثة بتحكيم القائمة لدى السادة المحكمين في كلية التربية، وتكونت القائمة

في صورتها النهائية من (106) بنداً مندرجين تحت ثلاثة مجالات: الفنون البصرية

والتطبيقية، الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي، لعب الأدوار. والملحق رقم (2)

**يوضح القائمة في صورتها النهائية.**

**الأداة الثانية:** استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء

المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية. (من إعداد الباحثة)

تم بناء هذه الاستبانة بناء على قائمة الاحتياجات السابقة.

### ضبط أداة البحث:

أ. صدق الأداة: للتحقق من صدق الاستبانة تم اتباع طريقتين:

1. صدق المحتوى: حيث تم عرضها على عدد من السادة المحكمين من ذوي الخبرة

والاختصاص في مجالي تربية الطفل والمناهج في كلية التربية، وذلك للحكم على

وضوح عبارات وبنود الاستبانة، ومناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله، إلى جانب

إبداء رأيهم في دقة صياغة بنودها وسلامتها لغوياً، وقد أجريت التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين والتي تمثلت بالآتي:

- تعديل صياغة بعض البنود لغوياً.
- نقل بعض البنود من محور لمحور آخر كونها تنتمي له.
- تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (106) بنداً تعبر عن الاحتياجات التدريبية وأعطى لكل بند درجة لتقدير مدى الحاجة له والتدريب عليه، وكانت توزيع الدرجات كالآتي:
- حاجة كبيرة (3) درجات.
- حاجة متوسطة (درجتان).
- حاجة ضعيفة (درجة واحدة).

2. صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 20 معلمة من معلمات رياض الأطفال، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً كما يوضحها الجدول (2):

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية

لاستبانة

معامل الارتباط	المجال
تراوحت بين $0.643^{**}$ - $0.992^{**}$	الفنون البصرية والتطبيقية
تراوحت بين $0.429^{*}$ - $0.981^{**}$	الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي
تراوحت بين $0.544^{**}$ - $0.973^{**}$	لعب الأدوار

(\*) معامل الارتباط دال عند 0.05 / (\*\*معامل الارتباط دال عند

مستوى دلالة 0.01

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والاستبانة ككل كما يوضحها الجدول (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والاستبانة ككل

معامل الارتباط	المجال	الرقم
**0.975	الفنون البصرية والتطبيقية	1
**0.945	الفنون الموسيقية والأداء الغنائي والآلي	2
**0.978	التمثيل ولعب الأدوار	3

ينتضح من الجدولين السابقين (2) و(3) أن معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبانة وبين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و مستوى و(0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ب. ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة بطريقتين أيضاً وهما:

الأولى: التجزئة النصفية: بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من 20 معلمة من معلمات رياض الأطفال تم تجزئة الاستبانة لكل مجيب من أفراد العينة إلى جزأين (بنود فردية وبنود زوجية) ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الجزأين، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية(0.92) وهو دال عند مستوى (0.01) وهذا يدل على ثبات الاستبانة.

الثانية: حساب معامل ألفا كرونباخ: والذي بلغ 0.91 وهو دال عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات استبانة رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمات.

وبما أن تقدير الاحتياجات التدريبية على الاستبانة اعتمد التدرج الثلاثي، تمّ استخدام معيار احصائي للحكم على درجة الاحتياجات بالاعتماد على قانون المدى على النحو الآتي:

$$3-1=2 \text{ (قيمة المدى)}, \frac{3}{2}=0.66 \text{ (طول الفئة).}$$

#### جدول (4) معيار الحكم على درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمات

تقدير درجة الاحتياج	فئات تقدير الاحتياج	
	النسب المئوية	المتوسطات
ضعيف	0 - 33.33	من 1 - 1.66
متوسط	33.34 - 66.67	من 1.67 - 2.33
كبير	66.67 - %100	من 2.34 - 3

#### عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال وضع قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية وتحكيمها، والملحق رقم (2) يوضح تلك الاحتياجات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في سورية؟

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود الاستبانة، والمتوسط العام لكل مجال من مجالاتها، وسيتم عرض النتائج المتعلقة بكل مجال على حدى، والجدول رقم (5) يوضح النتائج المتعلقة بها:

جدول (5) المتوسطات والنسب المئوية لبنود الاستبانة ككل ومحاورها

المجال	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
الفنون البصرية والتطبيقية	التخطيط	1.87	62.3%	متوسطة
	التنفيذ	2.06	68.6%	متوسطة
	التقويم	2.03	67.6%	متوسطة
المجال ككل				
الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي	التخطيط	2.30	76.6%	كبيرة
	التنفيذ	2.31	77%	كبيرة
	التقويم	2.27	75.6%	كبيرة
المجال ككل				
لعب الأوار	التخطيط	2.42	80.66%	كبيرة
	التنفيذ	2.433	81%	كبيرة
	التقويم	2.44	81.33%	كبيرة
المجال ككل				
		2.39	79.66%	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار كانت كبيرة فقد احتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.39 ونسبة مئوية 79.66%، يليه مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي بمتوسط حسابي 2.29 ونسبة مئوية 76.3% مما يدل على وجود احتياجات تدريبية كبيرة أيضاً، يليه في الرتبة الأخيرة محور الفنون البصرية والتطبيقية بمتوسط حسابي 2.014 ونسبة مئوية 67.1% أي أن درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمات في هذا المجال كانت متوسطة.

وقد يعزى سبب وجود احتياجات تدريبية كبيرة لدى معلمات رياض الأطفال في مجالي لعب الأدوار والفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي إلى غياب التطبيق العملي في برامج إعداد المعلمات، خصوصاً في المواد الخاصة بالتربية الموسيقية والمسرح ولعب الأدوار، واقتصار الإعداد في هذه المواد على الجانب النظري فقط دون أي تدريب لهنّ أو تطبيق عملي مباشر، بينما كانت الاحتياجات في مجال الفنون البصرية متوسطة، نظراً أن برامج إعداد المعلم في كليات التربية تتطلب ممارسات فنية من الطالبات المعلمات سواءً في تصميم وسائل للأنشطة التي سيقومون بتحضيرها للأطفال (الوحات، بطاقات، وسائل تعليمية من توالف البيئة) أو غير ذلك، فهناك أكثر من مادة في برامج كليات التربية تتطلب من المعلمات الابتكار الفني كمواد التربية الفنية، وتقنيات التعليم، وحتى التربية العملية بما تتطلبه من تجهيز لوسائل الأنشطة، ورسم بسيط للتقويم الخاص بها كون التقويم في مرحلة رياض الأطفال يعتمد على الصور لعدم قدرة الأطفال على قراءة السؤال، ومع ذلك هذا لا يكفي لتمكن المعلمات من ممارسات الفنون المختلفة فالأنشطة الفنية متنوعة مثل (النحت، الرسم، فن طي الورق، الأشغال الفنية وغيرها) وتحتاج تدريباً من نوع خاص على يد متخصصين حتى تتمكن المعلمات من أدائها على أكمل وجه وهذا سبب وجود بعض الاحتياجات التدريبية لهن في مجال الفنون البصرية وهذا ما يتفق مع دراسات مثل الجعبري (2006)؛ والشديفات (2015)؛ عطية (2020)؛ مرتضى (2009) كل هذه الدراسات أكدت وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون البصرية والتطبيقية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود مجال الفنون البصرية والتطبيقية بمحاورة التخطيط والتنفيذ والتقييم ، والجدول رقم(6) يوضح النتائج المتعلقة بها:

جدول (6) المتوسطات والنسب المئوية لبنود مجال الفنون البصرية والتطبيقية

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
1	أحضّر لوحة لأشير لبعض الجوانب الفنية فيها.	2.14	71.3%	كبيرة
2	أحرص على تجهيز الأشغال اليدوية الملونة.	1.54	51.3%	متوسطة
3	أستطيع تحضير الأوراق والألوان الخاصة بنشاط رسم فني.	1.12	37.3%	متوسط
4	أهيء الأدوات الخاصة بنشاط طباعة فني(فرشاة - ألوان مائية - أشكال بلاستيكية - اسفنج).	2.25	75%	كبيرة
5	أجهز المواد الخاصة بنشاط فني لصناعة المجسمات.	2.54	70.6%	كبيرة
6	أقوم بتحضير بعض النماذج الواقعية لبعض المجسمات الفنية البسيطة(نفاحة - جزرة - برنقالة.... وغيرها)	1.58	52.6%	متوسطة
7	أهيء مواداً من توالف البيئة تصلح لاستخدامها في تصميم أعمال فنية(ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها)	2.21	73.6%	كبيرة
8	أقصد أشكالاً هندسية من الورق الملون لاستخدامها في النشاط الفني.	1.28	42.6%	متوسطة
9	أجمع خامات بيئية نباتية تفيد لتصميم أعمال فنية منها(أوراق اشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)	2.17	72.3%	كبيرة
10	أبحث عن رسومات بسيطة لعرضها على الأطفال في النشاط الفني.	1.63	54.3%	متوسطة
11	أحرص على وجود الألوان المائية لاستخدامها في نشاط طباعة باستخدام الأصابع.	1.37	45.66%	متوسطة

متوسطة	62.3%	1.87	المتوسط للمحور الأول (التخطيط)	
متوسطة	45.3%	1.36	أعرض لوحة ليلاحظ الأطفال الجوانب الفنية فيها (الألوان، الخطوط، الأشكال)	13
متوسطة	48.6%	1.46	أشير إلى التفاصيل الفنية في مجسم معروض على الأطفال (الشكل، تناسق الأبعاد، الألوان)	14
كبيرة	73.6%	2.21	أوجه الأطفال للاستعانة بتوالف البيئة المتوافرة (ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها) في أعمالهم الفنية.	15
كبيرة	80.6%	2.42	أتعاون مع الأطفال لنصنع مجسماً فنياً يحاكي نموذجاً واقعياً.	16
كبيرة	76.3%	2.29	أحاول مع الأطفال صنع مجسم فني من الخيال.	17
متوسطة	57.3%	1.42	أوجه الأطفال لرسم لوحة فنية باستخدام الفرشاة والأوان.	18
كبيرة	79.3%	2.38	أساعد الأطفال في تصميم لوحة فنية باستخدام أصابعهم والألوان.	19
كبيرة	75%	2.25	أعرض على الأطفال مجسماً مصنوعاً من الصلصال ليلاحظوا المواد التي صنع منها.	20
كبيرة	77.6%	2.33	أعرض على الأطفال أعمالاً فنية يدوية مصنوعة من توالف البيئة ليلاحظوا كيفية توظيف التوالف فيها.	21
متوسطة	54.3%	1.63	أوزع على الأطفال أشغالاً لتصميم أعمال فنية يدوية باستخدامها.	22
كبيرة	77.6%	2.33	أعرض على الأطفال أعمالاً فنية تنتمي لمختلف أنواع الفنون (منحوتات، رسومات، عمل زخرفي... وغيره).	23
متوسطة	49.6%	1.49	أعرض على الأطفال رسومات بسيطة لمحاكاتها في النشاط الفني.	24
كبيرة	79.3%	2.38	أوظف الخامات البيئية النباتية في النشاط الفني ليصمم الأطفال أعمال فنية باستخدامها (أوراق أشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)	25
كبيرة	91.6%	2.75	أوجه الأطفال لابتكار عمل فني مستعنين بالأشكال الهندسية المقصودة من الورق الملون.	26
كبيرة	75%	2.25	أعرض على الأطفال أعمالاً فنية محلية وعربية وعالمية.	27

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

متوسطة	%68.6	2.06	المتوسط للمحور الثاني(التنفيذ)		
كبيرة	%70	2.13	أسأل الأطفال عن بعض الجوانب الفنية الموجودة في العمل الفني المعروض أمامهم.	التقييم	28
متوسطة	%52.6	1.58	أطلب من الأطفال رسم لوحة فنية من خيالهم.		29
متوسطة	%46	1.38	أحكم على قدرة الأطفال على محاكاة رسم لوحة فنية بسيطة معروضة أمامهم.		30
كبيرة	%73.3	2.21	أقيم مجسماً صنعه الأطفال من ناحية شبيهه من النموذج الأصلي المعروض.		31
متوسطة	%48.3	1.45	أقيم أداء الأطفال في استخدام واختيار المواد والأدوات المناسبة للعمل الفني المطلوب منهم.		32
كبيرة	%82	2.46	ألاحظ حسن توظيف الأطفال للأدوات الفنية المتوافرة في تصميم أعمالهم الفنية.		33
متوسطة	%56	1.68	أثني على العمل الفني الأفضل الذي صممه الأطفال باستخدام بعض الأشكال الهندسية.		34
كبيرة	%82	2.46	أقيم العمل الفني الذي أنجزه الطفل باستعمال خامات بيئية نباتية.		35
متوسطة	%57.3	1.72	ألاحظ مدى الشبه بين رسومات الأطفال والرسم الأصلي المعروض امامهم.		36
كبيرة	%76.3	2.29	أقيم حسن توظيف الطفل الفرشاة والألوان لتصميم لوحة فنية.		37
كبيرة	%87.6	2.63	أطلب من الأطفال تصميم لوحة من خلال أصابعهم والألوان المائية.		38
كبيرة	%82	2.46	أقيم اللوحة التي صممها الأطفال من حيث التناسق بالألوان.		39
كبيرة	%80.6	2.42	أطلب من الأطفال أن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال عمل فني .		40
متوسطة	%65.3	1.96	أسأل الأطفال التعبير عن الهدف من عملهم الفني.		41
متوسطة	%51.3	1.54	أسأل الطفل أن يعدد بعض أنواع الفنون المختلفة(نحت، رسم، زخرفة....وغيرها)	42	

كبيرة	73.6%	2.21	أطلب من الطفل تصنيف بعض الأعمال الفنية حسب نوعها (تراث محلي -عربي - عالمي)	43
متوسطة	67.6%	2.03	المتوسط للمحور الثالث (التقويم)	
متوسطة	67.1%	2.014		المتوسط العام للمجال

### جدول (7) ترتيب محاور استبانة الاحتياجات التدريبية في مجال الفنون البصرية والتطبيقية

الدرجة الاحتياج	الرتبة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المحور
متوسطة	3	62.3%	1.87	التخطيط
متوسطة	1	68.6%	2.06	التنفيذ
متوسطة	2	67.6%	2.03	التقويم
متوسطة	3	67.1%	20.14	المجال ككل

يظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون البصرية والتطبيقية كانت متوسطة بمتوسط حسابي عام بلغ 2.014 ونسبة مئوية بلغت 67.1% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط للفنون البصرية والتنفيذ والتقويم)، وقد احتل محور التنفيذ للفنون البصرية والتطبيقية الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.06 ونسبة مئوية بلغت 68.6%، يليه محور التقويم بمتوسط حسابي بلغ 2.03 ونسبة مئوية بلغت 67.6%، وجاء في المرتبة الأخيرة محور التخطيط بمتوسط حسابي بلغ 1.87 ونسبة مئوية بلغت 62.3%، وقد يعود السبب في أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال قد بلغ قيمة متوسطة وبمستويات مقارنة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم إلى أن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لم تركز على الجوانب العملية التطبيقية وخصوصاً في مواد التربية العملية فلا يوجد ضوابط كافية تجبر الطالبات على النزول إلى الروضات وممارسة التعليم مدة كافية للتدريب على مهارات التخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس، إضافة إلى أن أغلب المواد نظرية وهناك هوة شاسعة تصطدم بها الخريجات عند ممارسة العمل في الروضات، إضافة إلى بعض الصعوبات التي لم تكن في الحسبان ولم يأخذ بها برنامج إعدادها في الكلية مثل عدم توفر الخامات الفنية وصعوبة تأمينها واضطرار

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

المعلمات لتأمين بدائل لها تتطلب منها مرونة لمواجهة هذا الواقع، إضافة إلى أن الفنون البصرية كالرسم والنحت والأشغال اليدوية تحتاج إلى ميول خاصة وبعض الموهبة الفنية والخيال الواسع الذي يمكن المعلمة من توظيف أكبر قدر ممكن من الإمكانيات المتوافرة حولها في الأنشطة الفنية لتصميم أعمال فنية بأقل التكاليف وأجمل صورة، تلك الموهبة التي قد تتوفر لدى بعض المعلمات فقط، مما يستدعي تدريب المعلمات على كيفية تطبيق الأنشطة الفنية ومختلف أنواع الفنون البصرية المناسبة لطفل الروضة، وكيفية توظيف الأدوات المناسبة وتوالم البيئة الموجودة في محيط الطفل لتصميم أفضل الأعمال الفنية وصقل موهبته الفنية منذ الصغر وهذا ما يتفق مع دراسة الحازمي(2017) والشقري(2014)؛ وعطية(202)؛ والعواد(2009).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي بمحاورة التخطيط والتنفيذ والتقييم ، والجدول رقم(8) يوضح النتائج المتعلقة بها:

**جدول (8) المتوسطات والنسب المئوية لبنود مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي**

الرقم	م	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
44	التخطيط	أهية مجموعة متنوعة من الأصوات للاستماع إليها في النشاط الموسيقي.	2.46	82%	كبيرة
45		أجهز بعض الأناشيد المناسبة لطفل الروضة.	2.58	86%	كبيرة
46		أحضّر أناشيداً محببة للأطفال تتطلب تنوعاً صوتياً.	2.63	87.66%	كبيرة
47		أستطيع تصميم مجموعة من الحركات الراقصة المصاحبة للألحان أو الغناء.	2.63	87.6%	كبيرة

كبيرة	80.66%	2.42	أصمم مجموعة من الحركات التي تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	48
متوسطة	60.3%	1.81	أجهز مجموعة من الإيقاعات البسيطة.	49
كبيرة	72.33%	2.17	أخطط لتعريف الأطفال ببعض العلامات الموسيقية وأسماؤها وأشكالها.	50
متوسطة	62.66%	1.88	أجهز بعض الآلات الموسيقية لتعريف الأطفال بأسمائها وأنواعها.	51
كبيرة	79.33%	2.38	أجمع نماذج إيقاعية ولحنية تعزف على العديد من الآلات الموسيقية.	52
كبيرة	72.33%	2.17	أجمع عينة من الأصوات المختلفة المصدر.	53
كبيرة	73.66%	2.21	أجمع عينة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)	54
كبيرة	76.6%	2.30	<b>المتوسط للمحور الأول (التخطيط)</b>	
كبيرة	83.33%	2.50	أعرض على الأطفال أصواتاً متنوعة في الشدة والحدة.	55
كبيرة	80.66%	2.42	أتيح الفرصة للأطفال لإصدار أصوات مختلفة ومتنوعة.	56
كبيرة	89%	2.67	أوجه الأطفال لمحاولة محاكاة الأصوات التي عرضت عليهم.	57
كبيرة	93%	2.79	أؤدي نشيداً أمام الأطفال في النشاط الموسيقي.	58
كبيرة	91.66%	2.75	أؤدي بمشاركة الأطفال أناشيد بكاملها.	59
متوسطة	68%	2.04	أغني بمشاركة الأطفال بعض المقاطع من الأناشيد.	60
كبيرة	77.33%	2.32	أوجه الأطفال لمحاولة تأليف بعض الأناشيد باستخدام مفردات بسيطة.	61
متوسطة	59.66%	1.79	أعرض على الأطفال كلمات أناشيد مألوفة بترتيب مختلف عن الترتيب الأساسي.	62
كبيرة	75.33%	2.26	أوجه الأطفال لمحاولة تأليف بعض المقاطع اللحنية باستخدام أدوات إيقاعية بسيطة كالمخشخشات.	63
كبيرة	83.33%	2.50	أنبه الأطفال لمراعاة التنوع في طبقات الصوت أثناء الغناء.	64

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

متوسطة	%73.66	2.21	أؤدي حركات راقصة بمشاركة الأطفال مصاحبة للأصوات والألحان.	65
كبيرة	%84.66	2.54	أؤدي حركات راقصة بمشاركة الأطفال دون لحن.	66
كبيرة	%87.66	2.63	أدرب الأطفال على أداء حركات تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	67
متوسطة	%59.66	1.79	أوجه الأطفال لتتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع اللحنية.	68
متوسطة	%60.6	1.82	أعلم الأطفال قراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	69
متوسطة	%69.33	2.08	أعرض أمثلة عن بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	70
كبيرة	%76.33	2.29	أعزف بمشاركة الأطفال ألحاناً متنوعة على بعض الآلات الإيقاعية البسيطة.	71
متوسطة	%62.66	1.88	أشغل أصواتنا مختلفة المصدر في النشاط.	72
كبيرة	%79.33	2.38	أؤدي نماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية.	73
كبيرة	%90.33	2.71	أعرض على الأطفال مجموعة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير).	74
كبيرة	%77	2.31	<b>المتوسط للمحور الثاني(التنفيذ)</b>	
كبيرة	%84.66	2.54	أطلب من الطفل إصدار أصوات مختلفة.	75
كبيرة	%79.33	2.38	أقيم حسن أداء الأطفال للأناشيد.	76
كبيرة	%78.33	2.35	أقيم قدرة الأطفال في أداء مقاطع من أناشيد بكاملها.	77
كبيرة	%75	2.25	أعدّل كلمات الأناشيد التي ألّفها الأطفال.	78
كبيرة	%80.66	2.42	أعدّل المقاطع اللحنية التي ألّفها الأطفال.	79
كبيرة	%82.3	2.47	أقيم أداء الطفل في ترديد كلمات وألحان العديد من الأناشيد.	80
كبيرة	%84.66	2.54	أقيم مدى قدرة الأطفال على أداء أغاني محببة باستخدام نبرات صوت مختلفة.	81

كبيرة	83.33%	2.50	أصح أداء الأطفال للحركات حتى يصل لإتقانها.	82
كبيرة	83%	2.49	ألاحظ تطور أداء حركات الطفل لتتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	83
متوسطة	62.66%	1.88	ألاحظ مدى قدرة الطفل على تتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع الموسيقية.	84
متوسطة	65.33%	1.96	أعزز محاولات الأطفال لقراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	85
متوسطة	61%	1.83	أصح العلامات الموسيقية التي رسمها الطفل على المدرج الموسيقي.	86
متوسطة	61.6%	1.85	أطلب من الطفل إعطاء أمثلة على بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	87
كبيرة	71%	2.13	أقيم عزف الطفل لبعض المقاطع المألوفة والمتكررة.	88
متوسطة	66.66%	2.00	أطلب من الطفل تسمية بعض الآلات الإيقاعية.	89
كبيرة	81.3%	2.43	أقيم حسن أداء الطفل لنماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية باستقلالية.	90
كبيرة	74.43%	2.33	أقيم مدى قدرة الطفل على أن ينسب الأصوات المختلفة إلى مصادرها.	91
كبيرة	80.33%	2.41	أطلب من الطفل محاكاة مجموعة الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)	92
كبيرة	82%	2.46	أطلب من الطفل ارتجال أصوات أو ألحان تعبر عن مشاعره وأحاسيسه.	93
كبيرة	75.6%	2.27	المتوسط للمحور الثالث (التقويم)	
كبيرة	76.3%	2.29		المتوسط العام للمجال

جدول (9) ترتيب محاور استبانة الاحتياجات التدريبية في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي

المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الاحتياج
التخطيط	2.30	76.6%	2	كبيرة
التنفيذ	2.31	77%	1	كبيرة
التقويم	2.27	75.6%	3	كبيرة
المجال ككل	2.29	76.3%	2	كبيرة

يظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي كانت كبيرة بمتوسط حسابي عام بلغ **2.29** ونسبة مئوية بلغت **76.3%** وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، وقد احتل محور التنفيذ الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ **2.31** ونسبة مئوية بلغت **77%**، يليه محور التخطيط بمتوسط حسابي بلغ **2.30** ونسبة مئوية بلغت **76.6%** ، وجاء في المرتبة الأخيرة محور التقويم بمتوسط حسابي بلغ **2.27** ونسبة مئوية بلغت **75.6%** ، وقد يعود السبب في أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي كانت كبيرة إلى أن هذا المجال يحتاج إلى تدريب من قبل مختصين في المجال الموسيقي والغنائي علماً أن الغالبية العظمى من المعلمات غير مؤهلات للغناء والعزف والرقص وأداء الحركات، إضافة إلى أن هذا المجال يحتاج مهارات في العزف على آلة موسيقية على الأقل، والقدرة على قراءة النوتة الموسيقية، وتأليف الألحان وبعض الإيقاعات البسيطة، وتصميم بعض الرقصات البسيطة، كل هذه المهارات تحتاج تدريباً خاصاً لمعلمة الروضة وتأهيلاً مكثفاً بعيداً عن التأهيل التربوي الذي تتلقاه في الجامعة قبل الخدمة، علماً أن الكوادر التي تقوم بتدريس مادة التربية الموسيقية في الكلية غير مختصة بطرائق تدريس الموسيقى الخاصة بطفل الروضة، وهذا ما يتفق مع دراسة الجعبري(2006)؛ والشديفات(2015)؛ عطية(2020)؛ مرتضى(2009)؛ كل هذه الدراسات أكدت وجود احتياجات تدريبية لدى معلمات رياض الأطفال موزعة بين مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل بند من بنود مجال لعب الأدوار بمحاورة التخطيط والتنفيذ والتقييم ، والجدول رقم(10) يوضح النتائج المتعلقة بها:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود مجال لعب الأدوار

الرقم	م	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
94	التخطيط	أولف حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الطفل.	2.46	%88	كبيرة
95		أحضّر حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الآخرين المحيطين بالطفل.	2.58	%86	كبيرة
96		أجهز المسرح أو غرفة النشاط لتأدية الأدوار .	2.21	%73.66	كبيرة
97		أخطط أدواراً غير مألوفة في الواقع والخيال ليؤديها الأطفال.	2.38	%94.33	كبيرة
98		أجهّز الملابس وملحقاتها المناسبة للأدوار .	2.50	%83.33	كبيرة
<b>المتوسط للمحور الأول(التخطيط)</b>					
99	التنفيذ	أتيح فرصة للعب أدوار واقعية مألوفة في حياة الطفل.	2.38	%94.33	كبيرة
100		أسمح بارتجال الطفل لحوارات لشخصيات واقعية مألوفة.	2.29	%76.33	كبيرة
101		أنفذ عملاً مسرحياً يتضمن لعب أدوار غير مألوفة في الواقع والخيال من قبل الأطفال.	2.29	%76.33	كبيرة
102		أنفذ نشاطاً يتيح إعادة تمثيل أحداث مسرحية بأسلوب الطفل الخاص.	2.25	%75	كبيرة
<b>المتوسط للمحور الثاني(التنفيذ)</b>					
			2.43	%81	كبيرة

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

درجة	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	المحور
كبيرة	94.33%	2.38	2.42	التخطيط
كبيرة	82%	2.46	2.433	التنفيذ
كبيرة	74.66%	2.24	2.44	التقويم
كبيرة	90.33%	2.71	2.39	المجال ككل
كبيرة	81.33%	2.44		
كبيرة	79.66%	2.39		

جدول (11) ترتيب محاور استبانة الاحتياجات التدريبية في مجال لعب الأدوار

درجة	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	المحور
كبيرة	80.66%	1	2.42	التخطيط
كبيرة	81%	2	2.433	التنفيذ
كبيرة	81.33%	3	2.44	التقويم
كبيرة	79.66%	1	2.39	المجال ككل

يظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار كانت كبيرة بمتوسط عام بلغ 2.39 ونسبة مئوية بلغت 79.66% وذلك في محاور استبيان الاحتياجات الثلاث ككل (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، وقد احتل محور التخطيط للعب الأدوار المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.42 ونسبة مئوية بلغت 80.66، يليه محور التنفيذ للعب الأدوار بمتوسط حسابي بلغ 2.43 ونسبة مئوية بلغت 81%، وجاء في المرتبة الأخيرة محور التقويم للعب الأدوار بمتوسط حسابي بلغ 2.44 ونسبة مئوية بلغت 81.33، وقد يعود السبب في أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال لعب الأدوار كانت كبيرة إلى أن نشاطات لعب الأدوار تحتاج الكثير من المهارات للتخطيط لها مثل تحضير الحوارات المناسبة

لمستويات الأطفال، وتوزيع الأدوار، وتجهيز المكان للتمثيل والملابس المناسبة للأدوار، والتدريب المتكرر لإتقان الأدوار، ومهارات التنفيذ للأدوار، ومهارات التقويم لأداءات الأطفال بالإضافة لمهارات تنظيم الوقت وتنظيم جلوس الأطفال المشاهدين وغيرها من المهارات التي تحتاج إعداداً خاصاً في مجال هذا النوع من الفنون، هذا الإعداد الذي لم يتوفر بشكل كافٍ في برامج إعداد المعلمات على الرغم من وجود مواد كمسرح الطفل وغيرها، مما يستدعي تدريبهن على تنفيذ هذا النوع من الأنشطة مع الأطفال كونه محبب من قبلهم ويتناسب مع مستوياتهم العمرية وهذا يتفق مع دراسة الحازمي (2017)؛ والجعفري (2000)؛ والشديفات (2015)؛ و عطية (2020) التي بينت أن أكثر الحاجات إلحاحاً كانت في أنشطة الفنون المسرحية ولعب الأدوار.

#### النتائج المتعلقة باختبار الفرض الأول:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبارات لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (12) الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) بين متوسطات استجابات معلمات رياض

الأطفال على استبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	متوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	5	114	208	0.0001	-14.33	0.000	دالة
أكثر من 5 سنوات	115		239.3	23.42			

تشير النتائج في الجدول (12) إلى أن قيمة (ت) للاستبيان ككل قد بلغت (-14.33) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الموجهين على الاستبانة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح لمن لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات، وقد يعود السبب وراء هذه النتيجة إلى أن المعلمات كلما ازددن خبرة في التدريس كلما ازداد وعيهم باحتياجاتهن التدريبية، وبالجانوب التي لديهن قصور فيها ويحتجن إلى التدريب عليها، على خلاف المعلمات اللواتي لم يكن لديهن سنوات خدمة، فخيرتهن الجديدة نسبياً في مجال التعليم تجعلهن غير قادرين على تحديد جوانب الضعف لديهن أو إدراكها بشكل واضح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطية (2020) وتختلف مع دراسة والحازمي (2017) الشديفات (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات رياض الأطفال في الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس. وهذا ما يتفق مع دراسة عطية (2020) ومرضى (2009) والجعفري (2000)

#### النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.  
للتأكد من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ف) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (13) الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	0.01	4.88	2438.938	4	9755.75	بين المجموعات
			499.776	115	57474.250	داخل المجموعات
			2938.714	119	67260.000	الكلية

تشير النتائج في الجدول (13) إلى أن قيمة ف للاستبانة ككل قد بلغت (4.88) عند مستوى دلالة (0.01)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما يأتي:

جدول (14) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات استجابات

معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	المؤهل العلمي	
غير دال	0.99	3.600-	رياض الأطفال	شهادة ثانوية
غير دال	0.20	26.500	معلم صف	
غير دال	0.99	5.250-	ماجستير	
غير دال	0.82	13.000-	دكتوراه	
غير دال	0.99	3.600	شهادة ثانوية	إجازة جامعية(رياض أطفال)
دال	0.001	*30.100	معلم صف	
غير دال	0.99	1.650-	ماجستير	
غير دال	0.72	9.400-	دكتوراه	
غير دال	0.20	26.500-	شهادة ثانوية	إجازة جامعية(معلم صف)
دال	0.001	*30.100-	رياض أطفال	
دال	0.003	*31.750-	ماجستير	
دال	0.001	*39.500-	دكتوراه	
غير دال	0.99	5.250	شهادة ثانوية	ماجستير
غير دال	0.99	1.650	معلم صف	
دال	0.003	*31.750	رياض أطفال	
غير دال	0.89	7.750-	دكتوراه	
غير دال	0.82	13.000	شهادة ثانوية	دكتوراه
غير دال	0.72	9.400	معلم صف	
دال	0.001	*39.500	رياض أطفال	
غير دال	0.89	7.750	ماجستير	

يظهر الجدول (14) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف والشهادة الثانوية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف ورياض الأطفال لصالح رياض الأطفال.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف والماجستير لصالح رياض الأطفال.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين معلم الصف والدكتوراه لصالح الدكتوراه.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين رياض الأطفال والماجستير لصالح الماجستير.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين رياض الأطفال والدكتوراه لصالح الدكتوراه.

يتضح من الجدول السابق أنه كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي للمعلمات كلما ارتفعت تقديراتهم لاحتياجاتهم التدريبية، كما يتضح من متوسطات الجدول السابق ارتفاع متوسطات استجابات المعلمات ذوات الشهادة العليا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخبرة التي حصلوا عليها في مجالهم المهني، والمعرفة التي اكتسبوها من خلال دراستهن الأكاديمية التي جعلتهن على اطلاع بالاتجاهات الحديثة في التربية، وأهم معايير المناهج المقدمة للطفل، وبأدوارهن المطلوبة داخل غرف النشاط، كل تلك الأسباب مجتمعة جعلتهن أكثر وعياً باحتياجاتهن التدريبية وأكثر قدرة على تحديدها فكانت استجاباتهن أعلى من ذوي المؤهل العلمي المنخفض، وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات مثل دراسة عطية (2020) والشديفات (2015) والعواد (2009) وجميع الدراسات

السابقة أكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض  
الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي

#### مقترحات البحث:

- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بشكل دوري ومستمر أثناء الخدمة، وأن تكون هذه الدورات نابعة من الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم، وخصوصاً في مجالات التخطيط للأنشطة الفنية بأنواعها المختلفة وكيفية تنفيذها وتقويمها.
- الاهتمام بتخصيص مختصين في مجالات الفنون الإبداعية والطفولة بأن واحد لتدريس مقررات التربية الفنية، والتربية الموسيقية، والأنشطة المسرحية في كليات التربية لتحقيق أقصى إفادة منها لاحقاً في الميدان التعليمي في الروضات.
- إجراء بحوث مستمرة لتحديد الاحتياجات التدريبية التي قد تظهر لدى معلمات رياض الأطفال نتيجة تراكم المعرفة والتطور الكبير الذي يطرأ على الميدان التربوي.
- إجراء دراسات تتبعية لمعرفة أثر الدورات التدريبية التي تقيمها مديريات التربية ومدى فعاليتها في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال اللواتي يخضعن لها.

#### بحوث مقترحة:

- دراسات تحليلية لنظام إعداد معلمات رياض الأطفال في سورية في ضوء التجارب العالمية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- الباسل، ميادة، وشريف، شريف.(2012). تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير الروضة على ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية بأسيوط. 28(4). 1- 53.
- الجعفري، ممدوح.(2000). دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة التربية والتعليم. ع(20). 6 - 10.
- الحازمي، محمد عبدالله.(2018). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة نجران. مجلة جامعة حضرموت للعلوم الانسانية. 15(1). 89 - 102.
- سعيد، تهاني (٢٠١١). تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأزهر. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الشديفات، جومانه.(2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 13(2). 169 - 197.
- الشقري. شمعة أحمد صالح.(2014). الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالكفايات المهنية لمربيات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة المهنية. مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية. 7(3). 128 - 1165.
- الشنطي، أميرة (2010). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.
- الصغير، لمياء أحمد (2016). دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال. [رسالة دكتوراه (غير منشورة)]. جامعة القاهرة.
- الطعاني، حسن أحمد.(2002). التدريب: مفاهيمه ونشاطاته. بناء و تقييم برامج التدريب. دار الشروق للنشر والتوزيع.

- عباس، محمد زهير ريم (2008). دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية الذوق الفني لدى طفل الروضة (النحت، التجميع، الرسم). . [رسالة ماجستير غير منشورة]. مصر.
- عطيه، سعدي جاسم.(2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. مجلة كلية التربية الأساسية.26(109). 1 - 26.
- العواد، منى بنت حمد بنت علي.(2009). الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في حقل منهاج المدرسة. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الملك سعود. كلية التربية. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- الغزولي، أية محمد (2019). فعالية الفنون في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نبها.
- فتح الباب، أحمد (2014). الدراما التمثيلية ومهارات التحدث. مجلة القراءة والمعرفة.4(148). ص.232-263.
- فهمي، عاطف عدلي(2007، يوليو 25 - 26 ). تطوير برامج تدريب معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة المهنية والاحتياجات التدريبية[عرض ورقة]. المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. الجمعية المصرية للمناهج وطبق التدريس. مصر.
- محمد، بيومي، عبد العظيم، سلامة.(2009): التنمية المهنية للمعلمين(مدخل جديد نحو إصلاح التعليم). دار الفكر العربي.
- محمد، يارا ابراهيم.(2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال واتجاههن نحو المهنة في ضوء منهج حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر(دراسة ميدانية). المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. العدد(7). 385 - 448.
- مرتضى، سلوى.(2009، نيسان 30). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تحديات العصر [ عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثاني - دور

- المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي. جامعة جرش الخاصة، كلية العلوم التربوية. الأردن.
- مزوز، عبد الحليم.(2016): الأنشطة الفنية - مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد(26). 183 - 195.
- المؤتمر التربوي الدولي الأول.(2017، 24 - 26 نيسان). دور المعلم في كفاءة التعليم. المنامة: البحرين.
- المؤتمر التربوي الرابع لتطوير التعليم العربي.(2017، 30 سبتمبر). تطوير الأداء المدرسي للمعلمين والقيادات التربوية في ضوء المتطلبات العالمية المعاصرة. القاهرة: مصر.
- المؤتمر التربوي الرابع والأربعين.(2022، 24 آذار). أولويات إصلاح التعليم ومتطلباته. الكويت.
- المؤتمر الحادي عشر لتطوير التعليم العربي.( 2019، 2 يناير). واقع الممارسات التربوية المعاصرة وسبل تطويرها في ضوء مدخل إدارة التميز. مكتبة مصر العامة: القاهرة.
- النشواني، هانيا منير محمد.(2012). تقييم برنامج رياض الأطفال من حيث المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة العمل لخريجات رياض الأطفال حسب المستوى الدراسي والمعدل من وجهة نظر الطالبات المتحقات بالبرنامج في جامعة الملك سعود. كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Brouillette ،L. ،Childress–Evans ،K. ،Hinga ،B. ،and Farkas ، G. (2014). Increasing Engagement and Oral Language Skills of ELLs through the Arts in the Primary Grades. *Journal for Learning through the Arts: A Research Journal on Arts Integration in Schools and Communities*. USA. *Journal for Learning through the Arts*. (10).
- Elver، M.7 Wilkerson، M. (2015). *Products of the Performing Arts: Effects of the Performing Arts on Children's Personal Development and How to Use Research to Initiate Policy Change*. Indiana university Bloomington. Indiana. USA.
- Menzer، Melissa. (2015). *The Art in Early Childhood: Social and Emotional Benefits of Arts Participation: a Literature Review and Gap-analysis (2000–2015)*. National Endowment for the Arts.
- Pak. Cecilia. (2013). A case study: A school's Commitment to Retaining the Arts. **[Doctor of Education]**. Faculty of the USC Rosier School of Education، University of Southern California.
- Pupikova, Eva, Conda, Dalipor, Pelenikova Kitti, Medova ,Janka, Tirpako, Ann, Tirpako, Dana.(2021).How Kindergarten Teachers Assess Their Own Professional Competencies. *MDPI AG. 11(12):769*.
- Sauzan H. Landry . Paul R. Swank. Jason L. Anthony. Michael A. Assel.(2010): An experimental study evaluating professional development activities within a state funded pre-kindergarten program. *Springer Nature .24(8):971–1010*.

### الملحق (1)

#### نتائج الدراسة الاستطلاعية

المحور	البند	النسبة المئوية	درجة الاحتياج
الفنون البصرية والتطبيقية	تحضر المعلمة الأدوات الخاصة بالنشاط الفني(أوراق، ألوان، فراشي، وغيرها).	66.1%	متوسطة
	تجهز المعلمة مواداً من توالف البيئة مناسبة لتصميم أعمال فنية(خرز، قطن، خيوط).	57.3%	متوسطة
	تنفذ المعلمة أنشطة فنية متنوعة(رسم، طباعة، أشغال، صناعة مجسمات).	73.66%	كبيرة
	تلاحظ المعلمة حسن توظيف الطفل للعناصر الفنية في أعماله .	60.33%	متوسطة
	تقيم المعلمة الأعمال الفنية التي صمّمها الأطفال	82.33%	كبيرة
الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي	تجمع المعلمة أصواتاً متنوعة للاستماع إليها في النشاط الموسيقي	86.66%	كبيرة
	تتدرب المعلمة على عزف مجموعة أغان بسيطة على بعض الآلات الموسيقية	91.33%	كبيرة
	تحفظ المعلمة مجموعة من الأناشيد المناسبة لطفل الروضة	78.33%	كبيرة
	تصمم المعلمة بعض الرقصات المرافقة للألحان والأناشيد	86.33%	كبيرة
	تؤدي المعلمة بعض الأغاني المحببة لطفل الروضة	66.4%	متوسطة
	تعني المعلمة أغان للأطفال في النشاط الموسيقي	85.9%	كبيرة
	تعزف المعلمة أحياناً على مجموعة آلات موسيقية في النشاط الموسيقي	91.6%	كبيرة
	تعرف المعلمة إيقاعات مختلفة مصاحبة للألحان والأغاني باستخدام آلات إيقاعية بسيطة كالمخشخشات	94.33%	كبيرة
	تدرب المعلمة الأطفال على عزف بعض الألحان والإيقاعات البسيطة	82.2%	كبيرة
	تصحح المعلمة لفظ الأطفال في أثناء أداء الأغاني.	64.6%	متوسطة
	تلاحظ المعلمة أداء الأطفال أثناء العزف وأداء الأغاني.	90.3%	كبيرة
	تقيم المعلمة أداء الأطفال للحركات المصاحبة للأغاني.	81.3%	كبيرة
	لعبة الأدوار	تحضر المعلمة الحوارات لشخصيات المسرحية.	79.6%
تجهز المعلمة المكان لأداء الأدوار(المنصة وأماكن جلوس الأطفال المشاهدين)		88.7%	كبيرة
تجهز المعلمة الملابس والأزياء المناسبة لأداء الأدوار.		86.4%	كبيرة
تنظم المعلمة جلسات الأطفال المشاهدين.		72.6%	كبيرة
تدرب المعلمة الأطفال على أداء أدوارهم.		94.3%	كبيرة
توزع المعلمة الأدوار والشخصيات على الأطفال الممثلين.		63.3%	متوسطة
تنفذ المعلمة أنشطة مسرحية وتمثيلية بشكل مستمر.		87.6%	كبيرة
تقيم المعلمة أداء الأطفال للأدوار.		94.33%	كبيرة
تصحح المعلمة لفظ الأطفال لبعض كلمات الحوار أثناء التمثيل.		61.2%	متوسطة
تطلب المعلمة إعادة تمثيل أحداث المسرحية بأسلوب الأطفال.		74.6%	كبيرة

تم تحديد مستويات المقارنة كما يأتي:

– (0 - 33.33%) احتياج ضعيف

– (33.34% - 66.67%) احتياج متوسط

– (66.67% - 100%) احتياج كبير

الملحق (2)

قائمة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء المعايير الوطنية في صورتها النهائية

مجال الفنون البصرية والتطبيقية

البند

المحور

الرقم

أحضّر لوحة لأشير لبعض الجوانب الفنية فيها.

1

أحرص على تجهيز الأشغال اليدوية الملونة.

2

أستطيع تحضير الأوراق والألوان خاصة بنشاط رسم فني.

3

أهيء الأدوات الخاصة بنشاط طباعة فني (فرشاة - ألوان مائية - أشكال بلاستيكية - اسفنج).

4

أجهز المواد الخاصة بنشاط فني لصناعة المجسمات.

5

أقوم بتحضير بعض النماذج الواقعية لبعض المجسمات الفنية البسيطة (تفاحة - جزرة - برتقالة.... وغيرها)

6

أهيء مواداً من توالف البيئة تصلح لاستخدامها في تصميم أعمال فنية (ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها)

7

أقصّ أشكالاً هندسية من الورق الملون لاستخدامها في النشاط الفني.

8

أجمع خامات بيئية نباتية تفيد لتصميم أعمال فنية منها (أوراق اشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)

9

أبحث عن رسومات بسيطة لعرضها على الأطفال في النشاط الفني.

10

أحرص على وجود الألوان المائية لاستخدامها في نشاط طباعة باستخدام الأصابع.

11

أعرض لوحة ليلاحظ الأطفال الجوانب الفنية فيها (الألوان، الخطوط، الأشكال)

13

أشير إلى التفاصيل الفنية في مجسم معروض على الأطفال (الشكل، تناسق الأبعاد، الألوان)

14

أوجّه الأطفال للاستعانة بتوالف البيئة المتوافرة (ورق - ألوان - خيوط - خرز... وغيرها) في أعمالهم الفنية.

15

أتعاون مع الأطفال لنصنع مجسماً فنياً يحاكي نموذجاً واقعياً.

16

أحاول مع الأطفال صنع مجسم فني من الخيال.

17

أوجّه الأطفال لرسم لوحة فنية باستخدام الفرشاة والأوان.	18
أساعد الأطفال في تصميم لوحة فنية باستخدام أصابعهم والألوان.	19
أعرض على الأطفال مجسماً مصنوعاً من الصلصال ليلاحظوا المواد التي صنع منها.	20
أعرض على الأطفال أعمالاً فنية يدوية مصنوعة من توالف البيئة ليلاحظوا كيفية توظيف التوالف فيها.	21
أوزع على الأطفال أشغالاً لتصميم أعمال فنية يدوية باستخدامها.	22
أعرض على الأطفال أعمالاً فنية تنتمي لمختلف أنواع الفنون (منحوتات، رسومات، عمل زخرفي... وغيره).	23
أعرض على الأطفال رسومات بسيطة لمحاكاتها في النشاط الفني.	24
أوظّف الخامات البيئية النباتية في النشاط الفني ليصمم الأطفال أعمال فنية باستخدامها (أوراق أشجار مختلفة الشكل، لحاء شجر، قطن، زهور، بذور)	25
أوجّه الأطفال لابتكار عمل فني مستعنين بالأشكال الهندسية المقصوفة من الورق الملون.	26
أعرض على الأطفال أعمالاً فنية محلية وعربية وعالمية.	27
أسأل الأطفال عن بعض الجوانب الفنية الموجودة في العمل الفني المعروض أمامهم.	28
أطلب من الأطفال رسم لوحة فنية من خيالهم.	29
أحكم على قدرة الأطفال على محاكاة رسم لوحة فنية بسيطة معروضة أمامهم.	30
أقيّم مجسماً صنعه الأطفال من ناحية شبيهه من النموذج الأصلي المعروض.	31
أقيّم أداء الأطفال في استخدام واختيار المواد والأدوات المناسبة للعمل الفني المطلوب منهم.	32
ألاحظ حسن توظيف الأطفال للأدوات الفنية المتوافرة في تصميم أعمالهم الفنية.	33
أثني على العمل الفني الأفضل الذي صممه الأطفال باستخدام بعض الأشكال الهندسية.	34
أقيّم العمل الفني الذي أنجزه الطفل باستعمال خامات بيئية نباتية.	35
ألاحظ مدى الشبه بين رسومات الأطفال والرسم الأصلي المعروض امامهم.	36
أقيّم حسن توظيف الطفل الفرشاة والألوان لتصميم لوحة فنية.	37
أطلب من الأطفال تصميم لوحة من خلال أصابعهم والألوان المائية.	38
أقيّم اللوحة التي صممها الأطفال من حيث التناسق بالألوان.	39
أطلب من الأطفال أن يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال عمل فني".	40
أسأل الأطفال التعبير عن الهدف من عملهم الفني.	41

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

أسأل الطفل أن يعدد بعض أنواع الفنون المختلفة (نحت، رسم، زخرفة.... وغيرها)	42
أطلب من الطفل تصنيف بعض الأعمال الفنية حسب نوعها (تراث محلي - عربي - عالمي)	43

مجال الفنون الغنائية والأداء الغنائي والآلي

الرقم	م	البند
44	التخطيط	أهيء مجموعة متنوعة من الأصوات للاستماع إليها في النشاط الموسيقي.
45		أجهز بعض الأناشيد المناسبة لطفل الروضة.
46		أحضّر أناشيداً محببة للأطفال تتطلب تنوعاً صوتياً.
47		أستطيع تصميم مجموعة من الحركات الراقصة المصاحبة للألحان أو الغناء.
48		أصمم مجموعة من الحركات التي تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.
49		أجهز مجموعة من الإيقاعات البسيطة.
50		أخطط لتعريف الأطفال ببعض العلامات الموسيقية وأسمائها وأشكالها.
51		أجهز بعض الآلات الموسيقية لتعريف الأطفال بأسمائها وأنواعها.
52		أجمع نماذج إيقاعية ولحنية تعزف على العديد من الآلات الموسيقية.
53		أجمع عينة من الأصوات المختلفة المصدر.
54		أجمع عينة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)
55		أعرض على الأطفال أصواتاً متنوعة في الشدة والحدة.
56		أتيح الفرصة للأطفال لإصدار أصوات مختلفة ومنتوعة.
57		أوجّه الأطفال لمحاولة محاكاة الأصوات التي عرضت عليهم.
58	التنفيذ	أؤدي نشيداً أمام الأطفال في النشاط الموسيقي.
59		أؤدي بمشاركة الأطفال أناشيد بكاملها.
60		أعني بمشاركة الأطفال بعض المقاطع من الأناشيد.
61		أوجّه الأطفال لمحاولة تأليف بعض الأناشيد باستخدام مفردات بسيطة.
62		أعرض على الأطفال كلمات أناشيد مألوفة بترتيب مختلف عن الترتيب الأساسي.
63		أوجّه الأطفال لمحاولة تأليف بعض المقاطع اللحنية باستخدام أدوات إيقاعية بسيطة كالمخشخشات.
64		أنبّه الأطفال لمرعاة التنوع في طبقات الصوت أثناء الغناء.
65		أؤدي حركات راقصة بمشاركة الأطفال مصاحبة للأصوات والألحان.

أودي حركات راقصة بمشاركة الأطفال دون لحن.	66
أدرّب الأطفال على أداء حركات تتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	67
أوجّه الأطفال لتتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع اللحنية.	68
أعلّم الأطفال قراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	69
أعرض أمثلة عن بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	70
أعزف بمشاركة الأطفال أحياناً متنوعة على بعض الآلات الإيقاعية البسيطة.	71
أشغّل أصواتاً مختلفة المصدر في النشاط.	72
أؤدي نماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية.	73
أعرض على الأطفال مجموعة من الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير).	74
أطلب من الطفل إصدار أصوات مختلفة.	75
أقيّم حسن أداء الأطفال للأناشيد.	76
أقيّم قدرة الأطفال في أداء مقاطع من أناشيد بكاملها.	77
أعدّل كلمات الأناشيد التي ألفها الأطفال.	78
أعدّل المقاطع اللحنية التي ألفها الأطفال.	79
أقيّم أداء الطفل في ترديد كلمات وألحان العديد من الأناشيد.	80
أقيّم مدى قدرة الأطفال على أداء أغانٍ محببة باستخدام نبرات صوت مختلفة.	81
أصحّ أداء الأطفال للحركات حتى يصل لإتقانها.	82
ألاحظ تطور أداء حركات الطفل لتتماشى مع سرعات الإيقاع المختلفة.	83
ألاحظ مدى قدرة الطفل على تتبع سلسلة من الحركات البسيطة المرافقة للأناشيد أو المقاطع الموسيقية.	84
أعزز محاولات الأطفال لقراءة بعض العلامات الموسيقية على المدرج الموسيقي.	85
أصحح العلامات الموسيقية التي رسمها الطفل على المدرج الموسيقي.	86
أطلب من الطفل إعطاء أمثلة على بعض الفنون المحلية والعربية والغربية.	87
أقيّم عزف الطفل لبعض المقاطع المألوفة والمتكررة.	88
أطلب من الطفل تسمية بعض الآلات الإيقاعية.	89
أقيّم حسن أداء الطفل لنماذج إيقاعية ولحنية على العديد من الآلات الموسيقية باستقلالية.	90
أقيّم مدى قدرة الطفل على أن ينسب الأصوات المختلفة إلى مصادرها.	91

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الفنون الإبداعية في ضوء بعض المعايير الوطنية في سورية

أطلب من الطفل محاكاة مجموعة الإيقاعات (بطيء - سريع - قوي - ضعيف - طويل - قصير)	92
أطلب من الطفل ارتجال أصوات أو ألحان تعبر عن مشاعره وأحاسيسه.	93
<b>مجال لعب الأدوار</b>	
<b>الرقم</b>	<b>م</b>
94	أولف حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الطفل.
95	أحصّر حوارات لشخصيات واقعية مألوفة في حياة الآخرين المحيطين بالطفل.
96	أجهز المسرح أو غرفة النشاط لتأدية الأدوار.
97	أخطط أدواراً غير مألوفة في الواقع والخيال ليؤديها الأطفال.
98	أجهّز الملابس وملحقاتها المناسبة للأدوار.
99	أتيح فرصة للعب أدوار واقعية مألوفة في حياة الطفل.
100	أسمح بارتجال الطفل لحوارات لشخصيات واقعية مألوفة.
101	أنفذ عملاً مسرحياً يتضمن لعب أدوار غير مألوفة في الواقع والخيال من قبل الأطفال.
102	أنفذ نشاطاً يتيح إعادة تمثيل أحداث مسرحية بأسلوب الطفل الخاص.
103	أقيّم حسن أداء الطفل لأدوار واقعية مألوفة في حياته.
104	ألاحظ مدى قدرة الطفل على لعب أدوار واقعية غير مألوفة في الواقع والخيال.
105	أطلب من الطفل انتقاء الملابس وملحقاتها المناسبة للأدوار.
106	أقيّم أداء الطفل للمسرحية بأسلوبه الخاص.